أخبار اليوم المغربية

28/09/2017

وجوه

محمد زهير العوفير

أكد محمد زهير العوفير، المدير العام للمكتب الوطني للمطارات، خلال لقاء منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية بمنطقة إفريقيا، المنظم على مدى يومين حول موضوع: «التكنولوجيا والأداء البشري في تدبير النقل الجوي»، أن تطور قطاع الطيران بالمغرب خلال السنوات الأخيرة كان ثمرة إرادة سياسية واستراتيجية للتنمية تمت ترجمتها على أرض الواقع منذ 2004، من خلال تحرير قطاع النقل الجوي وتوقيع اتفاقية السماء المفتوحة «أوبن سكاي» مع الاتحاد الأوروبي، والتي دخلت حيز التنفيذ منذ دجنبر 2006، مشيرا إلى أن هذه الاستراتيجية مكنت من الرفع من الطاقة الاستيعابية لمطارات المملكة من 12 مليون مسافر سنة 2003، إلى 30 مليونا حاليا.

وأضاف المتحدث أن المشاريع التي تم إطلاقها أو التي سيتم الإعلان عنها، ستمكن من بلوغ طاقة استيعابية للمطارات تصل إلى 51 مليون مسافر، أي أزيد من الضعف في أقل من عشر سنوات.

وأضاف العوفير أنه إلى جانب الرفع من طاقة الاستقبال وجودة استقبال المسافرين، عمل المكتب الوطني للمطارات على جعل السماء المغربية فضاء آمنا ومؤمنا ويتوفر على إمكانات هائلة لتدبير مزيد من حركة النقل الجوي.

وأبرز أن التطورات التي حققها المغرب، في قطاع الملاحة الجوية والجهود الكبيرة في هذا الصدد لتحقيق الالتقائية بين التشريع المغربي في مجال الطيران ونظيره الأوروبي، خولت المغرب كسب ثقة الشريك الأوروبي «أورو كونترول»، الذي تربطه بالمملكة اتفاقية منذ 2016، وهي الأولى من نوعها التي توقع مع بلد غير أوروبي وليصبح بموجبها المغرب عضوا كامل العضوية في هذه المنظمة الأوروبية.